Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والأخلاق الطيبة، التي وصفها جوليفر، ماهي إلا أثر باهت من آثار الماضي التي اندثرت بمرور الزمن عندما تعرّض أهالي ليليبت لقوى الفساد.

وتنتهي الرحلة مرة ثانية بصورة غير مشرّفة لأهالي ليليبت، بفسادهم ونفاقهم وخداعهم وقسوتهم وشرّهم، بينما يبدو جوليفر ليس أكبر حجماً وحسب، وإنما أعظم خُلقاً وسلوكاً من أهلها الذين لايتناسب صغر حجمهم مع مدى خطورتهم واتساع شرورهم. فعند رفض جوليفر القضاء على بليفسكو قضاءً مبرماً، بعد أن ساعد أهل ليليبت ضدها، يتّهم بالخيانة ويُحكم عليه بالموت ثم يُخفّف الحكم إلى فقأ عينيه وتركه يموت جوعاً، فيقرر جوليفر عندئذ الهرب لأن بقاءه فيه خطورة على حياته وقد يعرّضه دفاعه عن نفسه إلى تدمير ليليبت وهو لا يرضى لنفسه ذلك الفعل القاسي. وهكذا يجمع حاجياته ويهرب أولاً إلى بليفسكو ومن ثم يبحر على مركب إلى إنكلترا، وقد ملأ جيوبه بنماذج من سكان ليليبت الصغار الذين يسببون إثارة واهتماماً كبيرين في إنكلترا، ويؤكدون حقيقة مايرويه جوليفر عن رحلته.

٢- رحلة إلى بروبدنجناج

في بروبدنجناج، جوليفر هو القزم، ومكانه في أسفل السلسلة «ناظراً إلى أعلى» كما ينظر القزم إلى المارد، بينما كان